

قياس مستوى المعرفة العلمية في التدريس لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل

أ.م.د فاضل عبد فيضي الطائي
جامعة المثنى - كلية التربية الرياضية

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

أن التطورات العلمية الحديثة التي بدأت تؤثر بشكل مباشر على مناهج التعلم عملت على جعل جميع الدول تعمل على تطوير المناهج بما يتلائم مع التطورات وبدأت فعلاً بتغيير أهداف التعلم وأغراضه من خلال الكشف عن اتجاهات جديدة تتصل بطبيعة الفرد وعملية نموه إضافة إلى تطوير عملية التعلم نفسها . وبما ان المعرفة تساعد في تحقيق الأهداف المهمة لمعظم مناهج التربية الرياضية ، لذا كان لزاماً على المدرس أن يكون ملماً بالمعرفة المتعلقة بالقوانين والقواعد وفن الأداء والمصطلحات وكذلك التخطيط لمختلف الأنشطة الرياضية ، وأن يكون على دراية تامة بتفهم التلميذ لممارسة الأنشطة الرياضية وكيفية المحافظة على صحته وتطوير مستوياته المهارية .

أن المعرفة العلمية في التدريس بمعناها الشامل تعني معرفة المحتوى وأستراتيجية إدارة الصف والمنهج التعليمي وطرائق تمثيل المادة وصياغتها بحيث تكون مفهومة من التلاميذ والتي تمكن المدرسين من القيام بمسؤولياتهم بصورة أكثر فعالية من خلال توظيف تلك المعلومات والمعارف والخبرات في تنمية وتطوير القدرات العقلية والبدنية والمهارية للمتعلمين بصورة شاملة ومتزنة.^(١)

أن المعرفة العلمية للتدريس هي الأحساس التام من المدرس بواقع الدرس وفهم جميع مفصله ، والأدراك الجيد لمحتواه من مواد ومفردات والتي تمكنه من أخراج الدرس بصورة متقنة ومعرفة التسلسل الذي يبنى عليه وفقاً لمعايير تربوية تتماشى مع خصائص المتعلمين .

وتكمن أهمية البحث في معرفة المدرس للجوانب العلمية التي تحدد ما يتعلمه المتعلم وترشيد معرفته التدريسية ، وما يجب أن يتوافر لديه من معلومات عن كيفية تعلم تلاميذه .

٢-١ مشكلة البحث

نظراً لفاعلية الدور الذي يقوم به مدرس التربية الرياضية وما يتطلبه هذا الدور من قدرات مهنية وفكرية لا يمكن اكتسابها الا بالمعرفة وما تتضمنه من معلومات مرتبطة في مجال التربية الرياضية ولكون هذا المجال يتضمن المفاهيم والمبادئ التي تشكل الموضوعات ذات الطبيعة المعرفية العقلية المرتبطة بالانشاط الرياضي ، لهذا فإن حاجة المدرس المعرفية وتركيباتها من التربية الرياضية لا يمكن اعتبارها أمراً ثانوياً بل أنها تشكل أهم المكونات المهنية التي تمكنه من تفهم مواقف التدريس المختلفة وطبيعة العملية التعليمية والتربوية.

ولهذا نجد أن أغلب العاملين في مجال التربية الرياضية يركزون اهتمامهم على الأعداد المهني والعوامل المميزة للمدرس أثناء عملية التقويم ولا يعطون أهمية لمعرفة التركيبية بكل ما تشمله من متغيرات لدى مدرس التربية الرياضية .

٣-١ أهداف البحث

التعرف على واقع المعرفة العلمية في التدريس لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل .
أيجاد الفروق في مستوى المعرفة العلمية في التدريس لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل .

(١) جابر عبد الحميد . التدريس والتعلم .. الأسس النظرية . القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ ، ص٣

٤-١ مجالات البحث

١-٤-١ المجال البشري : مدرسو ومدرسات التربية الرياضية في مدارس محافظة بابل

٢-٤-١ المجال الزمني : ٢٠١٣ / ٢ / ١ - ٢٠١٣ / ١٧ / ١

٣-٤-١ المجال المكاني : المدارس المتوسطة في محافظة بابل

٢- الدراسات النظرية

١-٢ التقويم في التربية الرياضية^(١)

إن الهدف من تقويم مدرسي التربية الرياضية هو الوصول إلى إصدار قرارات وأحكام تعتمد على نتائج موضوعية بالاستناد إلى معايير معينة يعتمد عليها العاملين في حقل الرياضة المدرسية من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية بدقة في مجالات التربية الرياضية^١ إن دخول التقويم إلى التربية الرياضية كدخوله لجميع نواحي المجالات الأخرى ويمكن أن نلمس ذلك من خلال التوجيهات والتوصيات لكثير من الباحثين والمتخصصين في المجال التربوي في حقل التربية الرياضية حيث أكدت على أن عمل المدرس هو نشاط تربوي عملي موجه نحو اقرار المهام والأنشطة الرياضية إضافة إلى بناء العلاقات الاجتماعية الجيدة والمفيدة والتي بدوره تعمل على نجاح الأعداد البدني والنفسي والمعرفي وبناء الشخصية المتكاملة للطلبة. والإسهام في تحقيق نتائج رياضية ومستويات بدنية أفضل والنهوض بمستوى مدرسي التربية الرياضية أيضاً .

١-١-٢ المعرفة الرياضية

المعرفة عند (بياجيه) هي الصيغة الإجمالية للسلوك المتمثل في التفاعل المتبادل بين الفرد وبيئته ، أو هو البناء الذي يحدد شتى الروابط الممكنة بين الذات والموضوعات الخارجية^(٢). ويتعين على المتعلم ممارسة أو مشاهدتها أن يتفهم ويستوعب قدرًا ملائمًا من المعرفة الرياضية الصامته والخاصة ، فهناك أمور وموضوعات للمعرفة الرياضية لها طبيعة ثقافية عامة كالتاريخ المتصل بالإنجازات الأولمبية أو الدولية للرياضة وبخاصة تلك المتصلة ببلده ، وكاللياقة البدنية والتغذية الصحية وبعض قواعد اللعب . ويعتبر قياس المعرفة في المجال الرياضي من أهم أنواع القياس فهي من المنظورات الرئيسية في مجالنا حيث ترتقي بالعملية التعليمية ، ويمكن القول أن المعلومات العلمية والنظرية جزء هام لاكتمال الوحدات التطبيقية ، و إن تدريب وتعليم القدرات العقلية المعرفية يعتبر جزء لا يمكن الاستغناء عنه في مراحل التعلم الرياضي والمدرس الناجح هو الذي يهتم باكتساب تلاميذه المعارف والمعلومات النظرية المرتبطة بالنشاط الرياضي الذي يعلمه .

٣- منهجية البحث وأجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث

تم اعتماد المنهج الوصفي للبحث الذي يهدف إلى وصف ظواهر واحداث أو اشياء معينة ، وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها^(٣) لملائمته أهداف الدراسة

٢-٣ مجتمع وعينة البحث

تم اختيار عينة البحث من المجتمع والمتمثل بمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية المثنى وكما مبين في جدول (١) .

١ محمود داود الربيعي . الإشراف والتقويم في التربية الرياضية . عمان : دار المناهج للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ ، ص٤٧

٢ أمين الخولي - محمود عنان . المعرفة الرياضية ، ط١ ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩ ، ص١٦

٣ جابر عبد الحميد . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٩٦ ، ص٤

جدول (١)
يبين أعداد أفراد المجتمع والعينة

ت	المدرسين	والمدربات	المجموع	%
المجتمع	٤٥٤	٢٤٠	٦٩٤	% ١٠٠
العينة	١٥٤	١٢١	٢٧٥	% ٣٩.٦٣

٣-٣ أدوات البحث

هي الوسيلة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات, بيانات, عينات أو أجهزة وقد تضمنت

- الأختبارات والمقاييس
- الملاحظة
- المقابلة : أجرى الباحث مقابلات مع الخبراء والمختصين لأستطلاع آرائهم في أبعاد وعبارات الأختبار المعرفي (ملحق ١)
- الوسائل المساعدة في تحليل البيانات

٤-٣ إجراءات البحث الميدانية

٣-٤-١ استخدام الباحث مقياس المعرفة العلمية للتدريس (١)

حيث تم عرضه على عدد من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس في التربية الرياضية لمعرفة مدى تمثيل المقاييس الفرعية الخاصة لمقياس المعرفة العلمية للتدريس لعينة البحث كما في الجدول رقم (٢)

الجدول (٢)

يبين النسبة المئوية لآراء الخبراء في تمثيل المقاييس المعرفة العلمية في التدريس في التربية الرياضية

النسبة المئوية	تكرارات الموافقة	المقاييس
%١٠٠	٨	١- المعرفة بالمحتوى
%٨٧.٥	٧	٢- المعرفة باستراتيجية عامة لإدارة الصف
%١٠٠	٨	٣- المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها
%٨٧.٥	٧	٤- المعرفة بالمنهج التعليمي
%١٠٠	٨	٥- معرفة المتعلمين

وعلى ضوء النتائج المبينة في الجدول (٢) قام الباحث بتطبيق أختبار المعرفة العلمية في التدريس بصورته النهائية على عينة البحث بعد إجراء معاملات الصدق والثبات والموضوعية

٣-٥ الوسائل الأحصائية

أستخدم الباحث الحقيبة الأحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

٤-٤ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج

بالنظر لحجم المتغيرات التي استخلصها الباحث فقد أوردتها على هيئة جداول وأشكال لإيضاحها للقارئ مما يسهل استقبال المعلومات المتوافرة في تلك النتائج، كذلك تم تحليل النتائج ومناقشتها مباشرة بعد عرضها بغية تشخيص نقاط القوة والضعف في مستوى المعرفة العلمية في التدريس.

٤- ١- ١ مستوى المعرفة العلمية في التدريس لمدرسي التربية الرياضية

جدول (٣)

يمثل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المعرفة العلمية في التدريس لمدرسي التربية الرياضية

درجة الكلية	المعرفة بالمتعلمين		المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها		المعرفة بالمنهج التعليمي		المعرفة بالإستراتيجية العامة لإدارة لصف		المعرفة بالمحتوى		متغيرات المعرفة العلمية في التدريس لأوساط والانحرافات المعيارية	
	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س		
	12.63	30.5	2.50	6.47	2.62	5.58	2.66	6.72	2.64	6.86	4.87	المدرسين
	13.11	26.74	2.44	5.29	2.77	5.74	2.77	6.79	2.82	6.68	2.24	المدرسات

من خلال تسليط الضوء على الجدول « ٣ » نلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لعينة البحث « المدرسين » كان « 30.5 » وانحرافها المعياري كان « 12.63 » . وأن الأوساط الحسابية المتحققة للمعرفة العلمية فكانت متباينة ومختلفة من متغير إلى آخر، فمثلاً ما تحقق من وسط حسابي لعينة متغير «المعرفة بالإستراتيجية العامة لإدارة الصف» كان « 6.86 » وكان أعلى الأوساط في حين كان أقل الأوساط الحسابية المتحققة من نصيب عينة متغير «المعرفة بالمحتوى» وكان « 4.87 » .

وما وجدناه من تباين واختلاف في الأوساط الحسابية نجده كذلك في أقيام الانحرافات المعيارية المتحققة للمعرفة العلمية من متغير لآخر، فمثلاً نجد إن أعلى قيمة للانحرافات المعيارية حققتها عينة متغير «المعرفة بالمنهج لتعليمي» وكانت « 2.66 » أما أقل قيمة فحققتها عينة متغير «المعرفة بالمحتوى» وكانت « 2.21 » .

من خلال تسليط الضوء على الجدول « ٣ » نلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لعينة البحث « المدرسات » كان « 26.74 » وانحرافها المعياري كان « 13.11 » . وأن الأوساط الحسابية المتحققة للمعرفة العلمية فكانت متباينة ومختلفة من متغير إلى آخر، فمثلاً ما تحقق من وسط حسابي لعينة متغير «المعرفة بالمنهج التعليمي» كان « 6.79 » وكان أعلى الأوساط في حين كان أقل الأوساط الحسابية المتحققة من نصيب عينة متغير «المعرفة بالمحتوى» وكان « 2.24 » . وأيضاً ما وجدناه من تباين واختلاف في الأوساط الحسابية نجده كذلك في أقيام الانحرافات المعيارية المتحققة للمعرفة العلمية من متغير لآخر، فمثلاً نجد إن أعلى قيمة للانحرافات المعيارية حققتها عينة متغير «المعرفة بالإستراتيجية العامة لإدارة الصف» وكانت « 2.82 » أما أقل قيمة فحققتها عينة متغير «المعرفة بالمحتوى» وكانت « 2.31 » .

٤- ١- ٢ الفروق في الأوساط الحسابية لمقياس المعرفة العلمية في التدريس حسب المقاييس الفرعية للمدرسين

من خلال العودة للجدول « ٣ » نلاحظ أن مستوى المعرفة العلمية في مجال المعرفة العامة لأستراتيجية إدارة الصف قد حقق وسطاً حسابياً مقداره « 6.86 » في حين لم تحقق العينة هذا الرقم في المجالات الأخرى. ولمعرفة حقيقة الفروق في مستوى المعرفة العلمية في التدريس نسلط الضوء على ما جاء في الجدول « ٤ » .

جدول (٤)

يبين نتائج تحليل التباين لعينة المدرسين حسب المقاييس الفرعية

الدالة الإحصائية	قيمة F		متوسط الانحرافات	درجة الحرية	مجموع الانحرافات	مصدر التباين
معنوي	الجدولية	المحسوبة	2805.84	٤	1143.38	بين المجموعات
	2.37	44.85	6.37	٢٠١٠	12809.16	داخل المجموعات
				٢٠١٤	13952.54	المجموع

يشير الفرق في مستوى المعرفة العلمية في التدريس في عينة البحث «المدرسين» إلى أن طبيعة الفروق الظاهرة هي معنوية، وقد دلت النتائج المستخلصة من تحليل التباين على ذلك وللايضاح نبين إن قيمة F المحسوبة كانت « 44.85 » وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة « 2.37 » عند درجتي حرية « 4 - ٢٠١٠ » ومستوى دلالة « 0.05 ».

وهذا ما يؤكد معنوية الفرق في مستوى المعرفة العلمية في التدريس عند عينة البحث «المدرسين». ولمعرفة أفضلية الفروق ولصالح من استخدم الباحث اختبار « L . S . D » حيث اظهر معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية لعينة البحث «المدرسين» وحسب المقاييس الفرعية وقد تبين أن هناك فروقاً معنوية عند درجة حرية « ٢٠١٠ » ومستوى دلالة « 0.05 » بين المقاييس الفرعية لعينة البحث. «المدرسين» والجدول التالي « ٥ » يبين الفروق بين الأوساط لحسابية.

جدول (٥)

يمثل معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية لمستوى المعرفة العلمية في التدريس لعينة البحث المدرسين بقيمة L.S.D

المتغير	المقاييس الفرعية	الفرق بين الأوساط الحسابية	قيمة LSD	الدالة الإحصائية	قيمة F المحسوبة
المعرفة العلمية في التدريس	المعرفة بالمحتوى - المعرفة بالأستراتيجية العامة لإدارة لصف	1.99	0.88	معنوي	44.85
	المعرفة بالمحتوى - المعرفة بالمنهج التعليمي	1.57		معنوي	
	المعرفة بالمحتوى - المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها	0.71		عشوائي	
	المعرفة بالمحتوى - المعرفة بالمتعلمين	1.6		معنوي	
	المعرفة بالأستراتيجية العامة لإدارة لصف - المعرفة بالمنهج التعليمي	0.14		عشوائي	
	المعرفة بالأستراتيجية العامة لإدارة لصف - المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها	1.28		معنوي	
	المعرفة بالأستراتيجية العامة لإدارة لصف - المعرفة بالمتعلمين	0.39		عشوائي	
	المعرفة بالمنهج التعليمي - المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها	1.14		معنوي	
	المعرفة بالمنهج التعليمي - المعرفة بالمتعلمين	0.25		عشوائي	
	المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها - المعرفة بالمتعلمين	0.89		معنوي	

حيث وجد أن الفرق بين الوسطين الحسابيين لمتغيري الخدمة « المعرفة بالمحتوى » و « المعرفة بالأستراتيجية العامة لإدارة لصف » هو « 1.99 » وهو أكبر من قيمة « L.S.D » تحت مستوى « 0.05 » وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح « المعرفة بالأستراتيجية العامة لإدارة لصف » .

والفرق بين الوسطين الحسابيين لمتغيري الخدمة « المعرفة بالمحتوى » و « المعرفة بالمنهج التعليمي » هو « 1.75 » وهو أكبر من قيمة « L.S.D » تحت مستوى « 0.05 » وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح « المعرفة بالمنهج التعليمي » .

والفرق بين الوسطين الحسابيين لمتغيري الخدمة « المعرفة بالمحتوى » و « المعرفة بالمتعلمين » هو « 1.6 » وهو أكبر من قيمة « L.S.D » تحت مستوى « 0.05 » وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح « المعرفة بالمتعلمين » .

والفرق بين الوسطين الحسابيين لمتغيري الخدمة « المعرفة بالأستراتيجية العامة لإدارة لصف » و « المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها » هو « 1.28 » وهو أكبر من قيمة « L.S.D » تحت مستوى « 0.05 » وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح « المعرفة بالأستراتيجية العامة لإدارة لصف » .

أما الفرق بين الوسطين الحسابيين لمتغيري الخدمة « المعرفة بالمنهج التعليمي » و « المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها » هو « 1.14 » وهو أكبر من قيمة « L.S.D » تحت مستوى « 0.05 » وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح « المعرفة بالمنهج التعليمي » .

والفرق بين الوسطين الحسابيين لمتغيري الخدمة « المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها » و « المعرفة بالمتعلمين » هو « 0.89 » وهو أكبر من قيمة « L.S.D » تحت مستوى « 0.05 » وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح « المعرفة بالمتعلمين » .

أما بالنسبة للفرق بين الأوساط الحسابية للمقاييس الفرعية المتبقية فظهرت جميعها عشوائية لكونها « فروق الأوساط الحسابية » أصغر من قيمة « L.S.D » تحت مستوى دلالة « 0.05 »، وهذا يدل على تكافؤ مستوى المعرفة العلمية في التدريس عند عينات البحث « حسب المقاييس الفرعية » الأخرى.

أما بالنسبة للأفضلية في مستوى المعرفة العلمية في التدريس بين المقاييس الفرعية فقد أظهرت النتائج تفوق عينة البحث في « مقياس المعرفة بالأستراتيجية العامة لإدارة لصف » على باقي المقاييس الأخرى.

وأن السبب في أفضلية « مقياس المعرفة بالأستراتيجية العامة لإدارة لصف » بالنسبة لعينة المدرسين هو لأمتلاكهم القدرة والقابلية على إدارة لصف والتعامل مع التلاميذ بصورة صحيحة وسليمة ويتأتى هذا من خلال أعدادهم في مؤسساتهم التربوية والدورات التدريبية التي شاركوا فيها خلال خدمتهم فضلاً عن وازعهم التربوي والرغبة في تقديم الشيء لأبناءهم لقدسية هذه المهنة والروح الرياضية العالية التي تربوا عليها.

ويعزو الباحث تفوق عينة المدرسين في « المعرفة بالأستراتيجية العامة لإدارة لصف » إلى اهتمام المدرسين بإدارة لصف والتعامل مع التلاميذ وحب الظهور بالمظهر اللائق أمام الإدارة والأشراف التربوي للحصول على تقويم سنوي عالٍ بغية التهيؤ لأستلام المواقع الرياضية العالية في الهرم الرياضي الإداري والفني لما يمتلكونه من دافعية وقدرات رياضية في هذا الجانب الذي يولد فيهم الثقة بالنفس والتطلع إلى تحقيق مستوى أفضل في مختلف الأنشطة الرياضية.

٤-١-٢ الفروق في الأوساط الحسابية لمقياس المعرفة العلمية في التدريس حسب المقاييس الفرعية للمدرسات

جدول (٦)

يمثل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المعرفة العلمية في التدريس لمدرسات التربية الرياضية

الدرجة الكلية	المعرفة بالممتعلمين		المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها		المعرفة بالمنهج التعليمي		المعرفة بالاستراتيجية العامة لإدارة الصف		المعرفة بالمحتوى		متغيرات المعرفة العلمية في التدريس	
	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س		
	13.11	26.74	2.44	5.29	2.77	5.74	2.77	6.79	2.82	6.68	2.31	2.24

من خلال تسليط الضوء على الجدول « ٦ » نلاحظ أن قيمة الوسط الحسابي لعينة البحث « المدرسات » كان « 26.74 » وانحرافها المعياري كان « 13.11 » . وأن الأوساط الحسابية المتحققة للمعرفة العلمية فكانت متباينة ومختلفة من متغير إلى آخر، فمثلاً ما تحقق من وسط حسابي لعينة متغير «المعرفة بالمنهج التعليمي» كان « 6.79 » وكان أعلى الأوساط في حين كان أقل الأوساط الحسابية المتحققة من نصيب عينة متغير «المعرفة بالمحتوى» وكان « 2.24 » . وأيضاً ما وجدناه من تباين واختلاف في الأوساط الحسابية نجده كذلك في أقيام الانحرافات المعيارية المتحققة للمعرفة العلمية من متغير لآخر، فمثلاً نجد إن أعلى قيمة للانحرافات المعيارية حققتها عينة متغير «المعرفة بالاستراتيجية العامة لإدارة الصف» وكانت « 2.82 » أما أقل قيمة فحققتها عينة متغير «المعرفة بالمحتوى» وكانت « 2.31 » .

٤-١-٢ الفروق في مستوى المعرفة العلمية في التدريس حسب المقاييس الفرعية لمدرسات التربية الرياضية

من خلال العودة للجدول « ٣ » وملاحظتنا لأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ولمعرفة حقيقة الفروق في مستوى المعرفة العلمية في التدريس نسلط الضوء على ما جاء في الجدول « ٧ » .

جدول (٧)

يبين نتائج تحليل التباين لعينة المدرسين حسب المقاييس الفرعية

الدلالة الاحصائية	قيمة F		متوسط الانحرافات	درجة الحرية	مجموع الانحرافات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
معنوي			10.896	4	435.85	بين المجموعات
	2.39	51.67	6.95	980	6812	داخل المجموعات
				984	7247.85	المجموع

يشير الفرق في مستوى المعرفة العلمية في التدريس في عينة البحث «المدرسات» إلى أن طبيعة الفروق الظاهرة هي معنوية، وقد دلت النتائج المستخلصة من تحليل التباين على ذلك وللايضاح نبين إن قيمة « F » المحسوبة كانت « 51.67 » وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة « 2.39 » عند درجتي حرية « 4 - 980 » ومستوى دلالة « 0.05 » .

وهذا ما يؤكد معنوية الفرق في مستوى المعرفة العلمية في التدريس عند عينة البحث «المدرسات». ولمعرفة أرجحية الفروق ولصالح من استخدم الباحث اختبار «L.S.D» حيث اظهر معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية لعينة البحث «المدرسات» وحسب المقاييس الفرعية وقد تبين أن هناك فروقاً معنوية عند درجة حرية «980» ومستوى دلالة «0.05» بين المقاييس الفرعية لعينة البحث «المدرسات» والجدول التالي «8» يبين الفروق بين الأوساط الحسابية. من خلال العودة للجدول «3» وملاحظتنا لأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ولمعرفة حقيقة الفروق في مستوى المعرفة العلمية في التدريس نسلط الضوء على ما جاء في الجدول «7».

جدول (٨)

يمثل معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية لمستوى المعرفة العلمية في التدريس لعينة البحث المدرسات

بقيمة L.S.D

المتغير	المتغير	الفرق بين الأوساط الحسابية	قيمة LSD	الدلالة الاحصائية	قيمة F المحسوبة
المعرفة العلمية في التدريس	المعرفة بالمحتوى - المعرفة بالاستراتيجية العامة لإدارة لصف	4.44	0.79	معنوي	51.67
	المعرفة بالمحتوى - المعرفة بالمنهج التعليمي	4.55		معنوي	
	المعرفة بالمحتوى - المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها	3.5		معنوي	
	المعرفة بالمحتوى - المعرفة بالمتعلمين	3.05		معنوي	
	المعرفة بالاستراتيجية العامة لإدارة لصف - المعرفة بالمنهج التعليمي	0.11		عشوائي	
	المعرفة بالاستراتيجية العامة لإدارة لصف - المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها	0.94		معنوي	
	المعرفة بالاستراتيجية العامة لإدارة لصف - المعرفة بالمتعلمين	1.39		معنوي	
	المعرفة بالمنهج التعليمي - المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها	1.05		معنوي	
	المعرفة بالمنهج التعليمي - المعرفة بالمتعلمين	1.5		معنوي	
	المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها - المعرفة بالمتعلمين	0.45		عشوائي	

حيث وجد أن الفرق بين الوسطين الحسابيين لمتغيري «المعرفة بالمحتوى» و «المعرفة بالاستراتيجية العامة لإدارة لصف» هو «4.44» وهو أكبر من قيمة «L.S.D» تحت مستوى «0.05» وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح «المعرفة بالاستراتيجية العامة لإدارة لصف».

والفرق بين الوسطين الحسابيين لمتغيري «المعرفة بالمحتوى» و «المعرفة بالمنهج التعليمي» هو «4.55» وهو أكبر من قيمة «L.S.D» تحت مستوى «0.05» وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح «المعرفة بالمنهج التعليمي».

والفرق بين الوسطين الحسابيين لمتغيري «المعرفة بالمحتوى» و «المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها» هو «3.5» وهو أكبر من قيمة «L.S.D» تحت مستوى «0.05» وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح «المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها».

والفرق بين الوسطين الحسابيين لمتغيري « المعرفة بالمحتوى » و « المعرفة بالمتعلمين » هو « 3.05 » وهو أكبر من قيمة « L.S.D » تحت مستوى « 0.05 » وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح « المعرفة بالمتعلمين ».

والفرق بين الوسطين الحسابيين لمتغيري « المعرفة بالأسراتيجية العامة لأدارة الصف » و « المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها » هو « 0.94 » وهو أكبر من قيمة « L.S.D » تحت مستوى « 0.05 » وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح « المعرفة بالأسراتيجية العامة لأدارة الصف ».

أما الفرق بين الوسطين الحسابيين لمتغيري « المعرفة بالأسراتيجية العامة لأدارة الصف » و « المعرفة بالمتعلمين » هو « 1.39 » وهو أكبر من قيمة « L.S.D » تحت مستوى « 0.05 » وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح « المعرفة بالأسراتيجية العامة لأدارة الصف ».

والفرق بين الوسطين الحسابيين لمتغيري « المعرفة بالمنهج التعليمي » و « المعرفة بطرق تمثيل المادة وصياغتها » هو « 1.05 » وهو أكبر من قيمة « L.S.D » تحت مستوى « 0.05 » وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح « المعرفة بالمنهج التعليمي ».

والفرق بين الوسطين الحسابيين لمتغيري « المعرفة بالمنهج التعليمي » و « المعرفة بالمتعلمين » هو « 1.5 » وهو أكبر من قيمة « L.S.D » تحت مستوى « 0.05 » وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح « المعرفة بالمنهج التعليمي ».

أما بالنسبة للفروق بين الأوساط الحسابية للمقاييس الفرعية المتبقية فظهرت جميعها عشوائية لكونها « فروق الأوساط الحسابية » أصغر من قيمة « L.S.D » تحت مستوى دلالة « 0.05 »، وهذا يدل على تكافؤ مستوى المعرفة العلمية في التدريس عند عينات البحث « حسب المقاييس الفرعية » الأخرى.

أما بالنسبة للأفضلية في مستوى المعرفة العلمية في التدريس بين المقاييس الفرعية فقد أظهرت النتائج تفوق عينة البحث في « المعرفة بالمنهج التعليمي » على باقي المقاييس الأخرى.

يرى الباحث أن لدى المدرسات اهتمام واسع في استخدام دليل المدرس للتربية الرياضية للمرحلة الابتدائية وحضورهن الندوات ومشاركتهم في البطولات الرياضية ومتابعة المستحدثات في مناهج التربية الرياضية والألمام بالفعاليات والقوانين وقواعد الألعاب الرياضية فضلاً عن المامهن بأسس إدارة وتنظيم المباريات الرياضية وربطهن دروس التربية الرياضية مع المواد الأخرى.

أن نجاح برنامج التربية الرياضية لا يتوقف فقط على توفير الملعب والأجهزة والأدوات بل على قدرة المدرس وفاعليته في قيادة الدرس فضلاً عن المامه بجوانب لمادة التي يعطيها للتلاميذ وفي أغلب الأحيان نجد برامج ضعيفة في بعض المدارس على الرغم من وجود الأماكن المادية واللوازم الرياضية كالأجهزة والأدوات، ومن الممكن إجراء تنويع كبير في الفعاليات والأنشطة في المنهاج إذا كان المدرس يعرف كيف ينمي قدرات التلاميذ وكيف يستخدم هذه القدرات نحو الأفضل والأحسن. (1)

وترى (عبد الكريم ، ١٩٨٩) يجب أن يكون مدرس التربية الرياضية ملماً بمادته وبما يستجد فيها من نظريات فتخلف المدرس في مادته يجعله يقصر في استيفاء تحصيل التلاميذ لها، ويعرضهم للخطأ فيها كما أنه يفقد ثقة التلاميذ فيه ويصرفهم عنه فيفشل في مهنته. فيجب أن يتوافر لدى المدرس خلفية واسعة وعميقة في المنهاج الذي يعلمه للتلاميذ.

أما ظهور عشوائية الفروق بين المعرفة بالأسراتيجية العامة لأدارة الصف وطرق تمثيل المادة وصياغتها ومعرفته بالمتعلمين فهي لوجود علاقة وثيقة بينهما حيث أن العملية التربوية تبنى على المدرس والطالب والمنهج (المادة) والنتائج دلت على هذه العلاقة.

٥ - الأستنتاجات والتوصيات**٥ - ١ الأستنتاجات**

- تشكل الأستنتاجات النتيجة النهائية لمرحلة عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها والتي تم التوصل إلى ما يأتي :
- هناك تباين وأختلاف في مستوى المعرفة العلمية في التدريس بالنسبة للمقاييس الفرعية لعينة مدرسي التربية الرياضية ولصالح مقياس (المعرفة العامة بالأستراتيجية العامة لإدارة الصف) وبالنسبة للمدرسات كان لصالح المعرفة بالمنهج التعليمي
 - تبين من خلال الكشف عن مستوى المعرفة العلمية في التدريس لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة بابل بأن هناك ضعفاً في هذا المستوى
 - ان صيغ متابعة المدرسين والمدرسات ادارات المدارس والمشرفين لم تكن مؤثرة في تطوير امكاناتهم في مجال المعرفة العلمية في التدريس

٥ - ٢ التوصيات

- العمل على إعادة النظر في اعداد المدرسين والمدرسات على اختلف المؤهلات العلمية .
- ضرورة إجراء أختبارات معرفية دورية للوقوف على المستوى المعرفي بما يخص درس التربية الرياضية
- العمل على زيادة الزيارات الرسمية لمشرفي التربية وتكثيفها .
- أن تقوم مديريات النشاط الرياضي في محافظة بابل بالتنسيق مع مديرية الأعداد والتدريب بأشراك جميع مدرسي ومدرسات التربية الرياضية بدورات تطويرية تركز على الألامام بالمعارف والمعلومات الخاصة بطرق التدريس .

المصادر

- * امين الخولي - محمود عنان . المعرفة الرياضية ، ط ١ ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩ .
- * جابر عبد الحميد . التدريس والتعلم .. الأسس النظرية . القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ .
- * جابر عبد الحميد . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٩٦ .
- * عفاف عبد الكريم . التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية ، القاهرة : منشأة المعارف في الاسكندرية ، ١٩٩٤ .
- * عفاف عبد الكريم . طرق تدريس في التربية البدنية والرياضية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩ .
- * محمود داود الربيعي . الإشراف والتقويم في التربية الرياضية . عمان : دار المناهج للطباعة والنشر ، ٢٠٠١ .

ملحق (١)

بين أسماء الخبراء والمختصين الذين أعتددهم الباحث بشأن تحديد صلاحية الاختبارات

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	د. ظافر هاشم	أستاذ	طرائق تدريس مضرب	كلية التربية الرياضية جامعة بغداد
٢	د. عبد الله المشهداني	أستاذ	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية جامعة بغداد
٣	د. محمد جاسم الياسري	أستاذ	قياس وتقويم	كلية التربية الرياضية جامعة بابل
٤	د. عبد الوهاب غازي	أستاذ	تدريب	كلية التربية الرياضية جامعة بغداد
٥	د. عزيز نايف	أستاذ مساعد	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء
٦	د. حيدر العيقيبوي	أستاذ	قياس وتقويم	كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء

ملحق (٢)

(مقياس المعرفة العلمية في التدريس) عبارات الاختيار من متعدد

ت	العبارات	الاختيار
١	الأحماء هو : أ / التأثير على الدورة الدموية لتنشيطها ب/ تحقيق أعلى مستويات الأداء ج / تجهيز أجهزة الجسم المختلفة لتكون مستعدة للعمل وتحمل العبء د / التهينة النفسية لبذل الجهد	
٢	تقويم المحتوى الدرس يعني :- الوصول لأعلى مستوى في الاداء للتلاميذ . التعرف على مكونات محتوى الدرس . التعرف على القدرات الخاصة بالتلاميذ . التعرف على مستوى التلاميذ في المحتوى .	
٣	يراعى في اختيار المحتوى :- احتياجات وقدرات التلاميذ اختلاف البيئة المحيطة بالتلاميذ . ان يمثل المحتوى احدث ما توصلت اليه النظريات العلمية . - ان يشمل المحتوى على اقامة الانشطة الرياضية	
٤	يكون اهتمام المدرس بـ :- الجانب البدني اكثر من الانشطة الترويحية . الجانب المعرفي اكثر من الانشطة الترويحية . الجانب البدني اكثر من الجانب المعرفي . - الجانب البدني والترويحي .	
٥	تستخدم الوسائل التعليمية في الدرس في حالة :- - أن تكون المهارة الجديدة يصعب استيعابها - أن يكون هناك عدد كبير من التلاميذ - وجود قاعة تسمح بعرضها - وجود زمن مناسب لعرضها	
٦	الجزء الرئيس للدرس هو :- - النشاط التعليمي - النشاط التطبيقي - النشاط التعليمي والتطبيقي معاً - الدرس بجميع مكوناته	

٧	<p>اثناء شرح المهارة يراعي المدرس أن :- - يكون جميع التلاميذ في حالة سكون - يقوم احد التلاميذ باداء نموذج مع ثبات باقي التلاميذ - يستخدم الطريقة الجزئية في شرح اجزاء المهارة - يقوم المدرس بنموذج يصاحبه اداء التلاميذ مع تصحيح الأخطاء</p>
٨	<p>دقة الإيعاز عند :- - تطبيق اقسام الخطة . - تنظيم اصطفاف التلاميذ . - الاحماء . - في إنهاء الدرس والأنصراف</p>
٩	<p>اهم الجوانب المعرفية الصحية للدرس :- - الطريقة المختلفة لخطط اللعب - الالتزام بتنفيذ اجزاء الدرس - تعليم انحرافات القوام والوقاية منها - قوانين الالعاب المختلفة</p>
١٠	<p>محور المنهاج هو :- المادة الدراسية المتعلم المدرس - الطريقة في التدريس</p>
١١	<p>من مبادئ تنظيم المحتوى المعرفي :- - اختيار المحتوى وفقاً للأحتياجات - التسلسل والأستمرار والتكامل ووضوح المفاهيم - تحول المحتوى مع معلومات ومبادئ النشاط - تحقيق اعلى مستوى معرفي في المجال الرياضي</p>
١٢	<p>دليل المدرس يساعد في :- ارشاد المدرس الى تنفيذ المنهاج التعرف بمحتوى المنهاج تعريف المدرس بوسائل التقويم - تحديد انسب طرق التدريس واحتياجات التلاميذ</p>
١٣	<p>يعتمد تقويم المنهاج على :- مقارنة معايير المتعلمين بأقرانهم . توفير ادوات قياس ناتج الخبرات التي يتعرض لها المتعلم قياس قدرة المتعلمين - التعرف على احتياجات المتعلمين</p>
١٤	<p>من عيوب النشاط الخارجي :- لا يشارك فيه جميع تلاميذ المدرسة يتطلب العديد من الاجراءات الروتينية الاهتمام بالمنافسات والفوز على حساب بعض القيم الخلقية والاجتماعية - يتطلب امكانات مادية عالية</p>
١٥	<p>يعني المنهج ب :- جميع نواحي التعلم الجانب الفكري للمتعلم الجانب النفسي للمتعلم - الجانب البدني للمتعلم</p>

١٦	النمو المهني لمدرس التربية الرياضية يتوقف على :- قدرات المدرس اهتمام ادارة المتعلم نمو وتطور المهنة - نوع اعداده ودراسته قبل التخرج
١٧	معرفة افكار وتصورات التلاميذ في الدرس :- ضيق الوقت الدرس استكمال لدور المدرس التعريف بقدرات التلاميذ - تساعد في فهم الخبرات المعرفية التركيبية للتلاميذ
١٨	تمثيل المادة بالصورة والحركة :- تساعد المتعلم على اكتساب المعارف والمعلومات تشجنت افكار المتعلم تساعد المدرس في الانتقال بسرعة بين اجزاء الدرس - تعمل على خلق حالة من الملل وعدم الإستفادة
١٩	العوامل المؤثرة في احتفاظ التلميذ بما مر به من خبرات هي :- تعلم مهارات جديدة نشاط التلميذ (المتعلم) القائم على الفهم قلة زمن الممارسة - تحديد الانشطة الممارسة
٢٠	تحقيق النمو المتكامل للمتعلم عن طريق :- بالتعاون بين المدرس وولي الامر بالتعاون بين المدرس والاختصاصي الاجتماعي بالتعاون بين المدرس وادارة المدرسة - بالتعاون مع المدرس وجميع الهيئات السابق ذكرها
٢١	يتعرف المدرس على خصائص مرحلة النمو للمتعلمين بغرض :- وضع المتعلمين في مستويات متقاربة المستوى . معرفة مستواهم البدني التعرف على انسب وسائل التدريس التي تتفق وامكانيات المتعلمين - معرفة العلاقة بين النمو البدني والنمو الاجتماعي والانفعالي
٢٢	تتم معرفة المتعلمين عن طريق :- قراءة الكتب والمراجع المتخصصة سؤال الاختصاصي الاجتماعي بالمدرسة سؤال ولي الامر - استكشاف قدراتهم واحتياجاتهم خلال الدرس
٢٣	يراعي مبدأ الفروق الفردية في درس التربية الرياضية من خلال وضع تحفيز لكل تلميذ تقسيم الصف الى اقوياء او ضعفاء الصف الى مجموعات متجانسة مع ملاحظة الحالات الفردية - تجاهل التلاميذ الضعفاء الصعوبة تحقيق مستوى معهم
٢٤	الاهتمام باعمار التلاميذ يهدف الى :- مدى تأثيرها في التعلم يقسم مدى الانسجام بين التلاميذ مدة القدرة على التعاون مع الاخرين - مدى الاحتفاظ بالجانب المعرفي

٢٥	الاهتمام بالاعتبارات الاجتماعية والافتعالية والجوانب السلوكية للتلاميذ لغرض :- تلبية الحاجات الخاصة بالمجتمع . الاسهام في بناء المجتمع منافسة التحصيل العلمي للتلاميذ - مراعاة العوامل النفسية ومدى الرغبة في ممارسة التربية الرياضية
----	---

عبارات الـ (✓ - x)

الاختيار	العبارات	ت
	تنمية الصفات البدنية تمثل اهم واجبات الجزء الختامي	٢٦
	يجب ان يؤدي كل تلميذ متطلبات الدرس في نفس الوقت	٢٧
	يراعى ان تكون المادة التطبيقية المعروضة تتناسب مع المادة النظرية	٢٨
	اعتبارات التخطيط تتضمن حاجات التلميذ الاهتمامات والخبرات	٢٩
	محتوى البرنامج التعليمي مصمم ليسهل الانتقال من المستوى الابتدائي الى الثانوي	٣٠
	يتضمن المحتوى بعض المهارات المختلفة في الالعاب الفردية والزوجية	٣١
	المهارات هي ان يقوم باعمال لديك القدرة على عملها	٣٢
	التركيز على المادة التطبيقية أكثر من المادة النظرية	٣٣
	يتضمن المحتوى بعض المهارات المختلفة في الالعاب الفردية والزوجية	٣٤
	يفضل عدم وقوف التلاميذ في تشكيلات نظامية اثناء اداء الاحماء	٣٥
	ادارة الصف مسؤولية المدرس فقط	٣٦
	التاكيد على تنظيم وادارة الفرق المدرسية	٣٧
	اعداد الأدوات والأجهزة قبل الدرس يجب أن	٣٨
	يتضمن الجزء التمهيدي للدرس بعض الاعمال الادارية	٣٩
	يجب على المدرس الذهاب الى الصف لمقابلة التلاميذ ثم اخراجهم الى الساحة	٤٠
	لا داعي لاستخدام الادوات البديلة في الاحماء	٤١
	الانتقال بين المجموعات التي تؤدي النشاطات التطبيقية ويلاحظ مدى تطبيق التلاميذ لكل مهارة	٤٢
	تقديم نموذج عملي مناسب اثناء تعليم المهارة	٤٣
	يؤخذ غياب التلاميذ في نهاية الدرس وبعد رجوعهم الى الصف	٤٤
	مراعاة بسيطة للاداء الجيد وتقديره لدى التلاميذ	٤٥
	تقويم زمن التعاون والمنافسة خلال العمل	٤٦
	يتطلب تدريس الجوانب المعرفية استخدام نفس طرق واساليب تدريس الجوانب الحركية	٤٧
	ان يشارك المنهج في اعداد جميع الاطراف المؤثرة فيه والمتأثرة	٤٨
	استخدام الدرجات في تقدير التلاميذ لثب روح المنافسة بينهم	٤٩
	التوازن بين الجوانب الحركية والمعرفية والوجدانية اساس بناء منهاج التربية الرياضية	٥٠
	المعارف المتعلقة بطرق اللعب والقوانين غير مهمة في درس التربية الرياضية	٥١
	النشاط الداخلي ينفذ بواقع يومين اسبوعياً	٥٢
	يعتبر تحصيل النواحي المعرفية المرتبطة بالانشطة غرضاً من اغراض التربية البدنية	٥٣
	هناك تشابه بين طرق تدريس الجوانب المعرفية وتدريس الجوانب الحركية	٥٤

٥٥	تصويب الاداء الخاطيء لدى التلاميذ
٥٦	تعديل المنهاج يكون حسب ظروف التلاميذ واحتياجاتهم
٥٧	تخصيص محتوى معرفي مصاحب لمحتوى الانشطة الرياضية في الدرس
٥٨	ينحصر منهاج التربية الرياضية على تعلم المهارات الحركية وتنمية الصفات البدنية
٥٩	يراعى في المنهج اختيار وسائل التوجيه التربوي والارشاد النفسي للمتعلم
٦٠	المدرس المتميز من لديه القدرة على تغير المواقف التعليمية
٦١	من اكثر الوسائل المتبعة شيوعاً في تدريس التربية الرياضية
٦٢	تختلف الخبرات المعرفية السابقة للتلاميذ في الموضوع الواحد
٦٣	توجد اساليب مختلفة للتحديث عن المعرفة من اجل التدريس
٦٤	تجزئة المهارة تشتت إنتباه التلميذ وتضعف تركيزه
٦٥	إذا حاول المدرس ان يعرف كيف يفكر التلاميذ ضاع من وقت الدرس
٦٦	التلميذ قادر على ايضاح خبراته المعرفية في المجال الرياضي
٦٧	الاستفادة من تنوع طرق التدريس في تقويم المواد التعليمية ومعرفة انسبها
٦٨	تختلف الخبرات المعرفية السابقة للتلاميذ في الموضوع الواحد
٦٩	من اخطاء المدرسين عدم التركيز على قيم الممارسة الرياضية
٧٠	ان ما يعرفه التلميذ من خبرات معرفية سابقة لا يؤثر على التدريس
٧١	التفاعل الاجتماعي سمه اساسية بين التلاميذ
٧٢	يتم قصر تعليم الخبرات للتلاميذ الى اقل عدد ممكن
٧٣	السلوك الحركي للمتعلم يعني قدرته على التعرف على النماذج الحركية
٧٤	تنظيم جميع الانشطة بحيث يعطي برنامج متدرج لتعلم الانشطة كل سنة من سنوات المرحلة
٧٥	تترك الحرية المطلقة للمتعلم لتحديد رغباته في المنهاج
٧٦	التعرف على العوامل النفسية للتلاميذ اثناء تنفيذ الدرس
٧٧	معرفة امكانية الحفاظ على القوام الجيد للتلاميذ